العنف الطلابي وأسبابه لـدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظـر الطلبة أنفسهم

د. محمد محمود حمادنه
جامعة اليرموك،الأردن

ملخص

تقصّت الدراسة الحالية الكشف عن العنف الطلابي وأسبابه لـدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظـر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من 96 طالب وطالبة في جامعة اليرموك، وقد اختيرت بطريقة قصديه لإجراء الدراسة. أما الأدوات التي استخدمها الباحث في الدراسة فهي أداة الاستبانة الخاصة بالطلبة، وتكونت من 41 فقرة موزعة إلى أربعة، مجالات العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل السلوكية، والعوامل النفسية، والعوامل السياسية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة =0.05 للعنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي تعزى لمتغير الجنس والكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير السنة الدراسية ومكان الإقامة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: عمل برامج توعية للأسر الاجتماعية للتقليل من العنف، ومحاولة التكيف في البيئة الجامعية، والحرص على عدم القيام ببلاغات كاذبة ضد أعضاء الهيئة التدريسية.

الكلمات الدالة : العنف الطلابي؛ جامعة اليرموك؛ العوامل السلوكية؛ العوامل النفسية.

Abstract

The current study investigates the reason of violence among the students and its grounds at the Yarmouk University (Jordan) from the viewpoint of the students themselves. The sample was composed of 96 male and female students, and the sample was singled out in a deliberate manner for conducting the study. The study's tools, however, that have been used by the researcher in the study were the questionnaire of the students, and it was consistent of «41» paragraphs divided over four areas; social, economic, behavioral, psychological and political factors. The study has revealed there being a correlation with a statistical significance at significance level of (α=0.05) of the violence among the students within the Yarmouk University. Non-existence of any statistically significant differences among the arithmetic means of the student violence and its causes in the Yarmouk University is attributed to the academic year variable and the accommodation place. The study has thus concluded with a number of recommendations, including conducting some awareness program geared toward the families for mitigating violence, attempting to adapt the academic environment, and the need for limiting the malicious reports and complains against the teaching staff members.

Keywords: violence among the students; Yarmouk University.

Résumé
Le présent article expose les résultats d'une étude sur le phénomène de la violence estudiantine et ses causes à l'université d'El Yarmouk. Réalisée par un questionnaire portant sur les facteurs mentaux , psychologiques, et politiques administré sur un échantillon composé de 96 étudiants, l'enquête a révélé qu'il y a une corrélation statistiquement significative ($\alpha = 0,05$) de la moyenne de la pratique de la violence et l'affiliation des étudiants selon la filière de formation , le sexe, l'âge et le lieu de résidence . Sur la base de l'analyse de ces résultats, les auteurs de l'étude propose une série de recommandations en matière de réalisation de programmes de sensibilisation des familles et mettent en exergue la nécessité d'adaptation du milieu académique pour produire des solutions adéquates pour ce phénomène.

Mots-clés: Violence estudiantine, causes milieu académique, université de Yarmouk.

مقدمة

فمن الصعب القول أن الأسباب الوراثية أو الاجتماعية وحدها السبب الكامن وراء حدوث العنف، بل تتعدد الأسباب إلى الحد الذي يصعب فيه الفصل بينهما وتحديد مدى أثر كل منهما.

ويُعد العنف الجامعي من أبرز الظواهر التي أصبحنا نلاحظها داخل الجامعات الأردنية وبشكل كبير، حتى أن معظم هذه المشاكل قد يصل فيها الشجار إلى تحويل المشكلة من صراع ونزاع ومسبات لفظية إلى مكان للجريمة، فتستخدم فيها الآلات الحادة مثل (السكين، والخنجر، والزجاج، وغير ذلك....)، وهذا ما قد يؤدي إلى حدوث النزاعات العشائرية خارج إطار الجامعة.

ويعتبر العنف الجامعي من أخطر الظواهر الاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، فلا أبشع من منظر طالب جامعي يقتل زميله بعصاً أو بخنجر أو بسكين أو بقطعة زجاج، وهو في بداية عمره، ولعلَ من أسوأ مظاهر العنف داخل الجامعات وأشدها ضرراً هو المشاجرات والضرب بالعصي وغيرها، وهذا يعتبر بداية للمشكلة لا نهايتها؛ لأنها بدايةٌ لسلسلة من الثأر والأحقاد بين أبناء الوطن الواحد من تبادل للشتائم وإلقائها على مسامع المارين من طلاب وطالبات مما فيه من خدش للحياء العام وإيذاء للمشاعر، حيث تحدث تلك الإساءات داخل أسوار الجامعة في مناهل العلم والمعرفة، والتي تقع عليهم آمال المجتمع، فهم أمل الحاضر والمستقبل.

وينظر البعض إلى أن الأسباب وراء ظهور العنف ما هي إلا تفاعل للعوامل البيئية والوراثية والعوامل التطورية، في حين يصنف البعض الآخر هذه الأسباب أنها أسباب

مهيئة ومثيرة، وأخرى تؤدي إلى استمرارية العنف، فالأسباب التي تهيأ لظهور العنف هي عبارة عن مجموعة أسباب تجعل الفرد عرضة أكثر من غيره لممارسة العنف في الحياة اليومية، كما أنها غير مباشرة، وتسهم في تكوين أو خلق الظروف المناسبة في الشخصية لكي يظهر العنف، ومثال ذلك التنشئة الاجتماعية (الشريفين، 2009).

تشكل الجامعة انفتاح على الحضارات والثقافات والشعوب الأخرى، واطلاع على أفكار جديدة، فإذا استحسن استخدام البيئة الجامعية على الصورة الصحيحة كانت الحل الأمثل لاقتلاع كل مظاهر العنف والانقلاب على الذات بعيداً عن ثقافات الهيمنة والترهيب، والتي تمارس بشكل خفي في بناء القرية والمدينة والبادية.

1- مدخل حول العنف الطلابي

1.1 مفهوم العنف

ويعني العنف من المنظور الاجتماعي ويعني خللاً وظيفياً في توازن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ينتج من اعتبارات ثقافية واجتماعية سائدة في المجتمع، فيؤدي إلى عدوان فرد على آخر(عياش، 2009).

وفي المعنى الشائع هو إكراه الناس على فعل شيء ما ضد رغبتهم الخاصة، كما يعبر أحياناً عن كبت الإرادة الحرة، ويمكن النظر إليه كنمط سلوكي يهدف إلى إيذاء الآخرين(عابنة، 2007). ويعرف أيضاً على أنه الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق (الناشف، 2006).

أما العنف الطلابي فيعرف على أنه جملة من الممارسات السلوكية (الايذائية) البدنية أو اللفظية أو النفسية التي تصدر من الطلبة أنفسهم، وتقع على الطلبة أو المدرسين أو الممتلكات في المؤسسات التعليمية (الرفاعي، 2007).

2.1 العلاقة بين العنف والعدوان والتعصب

يعرف العدوان بأنه السلوك الذي يقصد به إيذاء الآخرين جسمياً أو لفظياً أو تحطيم الممتلكات وعمليات التدمير الفردي أو الجماعي لقصد الإيذاء أو الإكراه.

العنف يتضمن العدوان وليس كل عدوان يتضمن العنف، فأحياناً يكون العدوان مستتراً وضمنياً لإيذاء الآخرين كالوشاية والنكتة وتشويه السمعة أو التهكم، وكل تلك الصور لا علاقة لها بالعنف، ومع كل ذلك يعتبر البعض أن كل ذلك نوع من العنف، انه يجمع عدة مشتقات إضافة للعدوان والقمع والظلم والاهانة وغير ذلك فهي حالات للعنف.

أما التعصب فهو اتجاه سلبي أو ايجابي ضد الأشخاص والأفراد والجماعات يوجهه موقف مسبق أحياناً انتمائي غير واعي، وقد يكون التعصب دينياً أو مذهبياً أو سياسياً أو عنصرياً بحيث يكون فيه الشخص في حالة استثارة وحالة من عدم التوازن وفقدان القدرة على التفكير السليم، ولهذا يعتبره البعض الوقود الأساسي للعدوان (الرفاعي، 2007).

3.1 مصادر العنف

أشارت العديد من الدراسات إلى أن هناك عدة مصادر للعنف الطلابي في الجامعات أهمها : الكبت الزائد نتيجة الإحباط، التعصب العشائري، تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة، أوقات الفراغ، التعليق على الجنس والجنس الآخر، الأحداث السياسية، شعور الطلبة لعدم المساواة من قبل إدارة الجامعات.

وقد يعود العنف إلى الشللية ورفاق السوء، وضعف النضج الاجتماعي، وتراجع دور الأسرة، وتدني المستوى الاقتصادي للطالب، ومن هنا فإننا نجد أن مصدر العنف الطلابي قد يكون اجتماعياً أو نفسياً أو اقتصادياً أو سياسياً، وقد تكون هذه المصادر من العوامل الكامنة وراء سلوك العنف عند الطلبة (القادري، 2008).

2. أشكال العنف

تختلف أشكال العنف باختلاف أفعاله ومن هذه الأشكال ما يأتي:

-**التهديد**: ويقصد به التعبير عن قصد لإحداث الأذى، ويتضمن هذا لأذى التهديد اللفظي، والتهديد بلغة الجسد (الجسم)، والتهديد المكتوب.

الاعتداء الجسدي (الجسم): ويتراوح الاعتداء الجسدي من ضرب الضحية إلى اغتصابها أو قتلها واستخدام الأسلحة الحادة كالسكاكين والخناجر والزجاج أو أي أداة تؤذي جسد الضحية.

-**الانقضاض**: وهو الاعتداء المكثف والذي يكون مفاجئاً في أغلب الأحيان، بقصد الابتزاز، ويشتمل على العنف العنصري، والعنف الديني، والسياسي، والإجرامي، وغير ذلك (الناشف، 2006).

أما أشكال العنف الطلابي فينقسم إلى قسمين: القائمين به ومن يقع عليهم.

الشكل الأول من حيث القائمين به الذين يكونون أفراد أو جماعات.

إما الشكل الثاني فيخص الضحايا الذين يكون طلبة أو مدرسين. أو ممتلكات.

3. الدراسات حول العنف الطلابي

أورد الأدب التربوي عدة دراسات تعرّضت للعنف الطلابي ومنها دراسة الصبيحي والرواجفة، 2010 والتي هدفت للكشف عن العنف الطلابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وهدفت هذه الدراسة معرفة مدى مشاركة الطلبة في العنف داخل الجامعات وعلاقته ببعض المتغيرات من حيث المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص، والجنس، والدخل، والخلفية الثقافية. وقد اشتملت عينة الدراسة على 1555 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، بمختلف التخصصات والمستويات الدراسية لمرحلة البكالوريوس، وقد تم استثناء طلبة الدراسات العليا لعدم مشاركتهم في المشاجرات والعنف في الجامعات، ولمصداقية تمثيل العينة لمجتمع الدراسة تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، ومن ثم طبقت أداة البحث على أفراد العينة خلال تعبئة استبانة أعدت لهذا الغرض، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها واظهر التحليل الإحصائي للمتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq$ 1555 بين مشاركة الطلبة في العنف الطلابي والمستوى الدراسي والتخصص والمعدل التراكمي والجنس والدخل والخلفية الثقافية، وأن أكثر الأسباب التي تدفع الطلبة إلى المشاركة في العنف هو التعصب للعشيرة والأقارب والأصدقاء وشعورهم بظلم أنظمة الجامعة، وعدم ثقتهم بالمستقبل، وشعورهم بأنهم مرفوضين من قبل الجنس الآخر.

وهدفت دراسة القادري (القادري، 2008) للكشف عن الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، وذلك ضمن الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي، ومركز الضبط، ونمط السلوك في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي والتقدير التراكمي أو تقدير الثانوية العامة، وتكون مجتمع الدراسة من 21441 من طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة اليرموك منهم 8447 طالباً و 12994 طالبة.

وتكونت عينة الدراسة من 500 طالب وطالبة، تم اختيارهم من الطلبة المسجلين في مساقات الجامعة الإجبارية، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحث مقياسين أحدهما للميل للعنف والآخر للفعالية الذاتية، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي الذي طوّره الربيع 2007 ومقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الميل إلى العنف لدى طلبة جامعة اليرموك منخفضة، كما تبين أنه يمكن التنبؤ بالميل إلى العنف من خلال الفعالية الذاتية، والذكاء الانفعالي ونمط السلوك، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف بين الجنسين لصالح الذكور،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لتقدير الثانوية العامة والتقدير التراكمي لصالح المعدل المقبول في التغيرين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميل إلى العنف تعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

وأجرى عيروط 2009 دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين أساليب الضبط المدرسي وظاهرة العنف في الجامعات الأردنية الرسمية وإيجاد دلالة الفروق في درجة العنف بين الطلبة الذين تعرضوا للضبط العنيف وغيرهم ممن لم يتعرضوا لذلك، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة، ووزعت أداة الدراسة بطريقة طبقية عنقودية عشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

تمارس أساليب الضبط المدرسي المعتمدة على العنف بدرجة متوسطة.

يمارس العنف في الجامعات الأردنية الرسمية بدرجة متوسطة.

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أساليب الضبط المدرسي وظاهرة العنف في الجامعات الأردنية الرسمية.

أما دراسة أدريان (Adrienne,2003) فقد هدفت إلى معرفة بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنف المجتمع، والتاريخ الأكاديمي، وأشكال الكفاءة الشخصية، وأشارت الدراسة إلى أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي كانت اعتيادية، وان الأغلبية من الطلبة كان لديهم إلمام أو خبرات بالعدوان النفسي، كما أظهرت الدراسة أن بداية العنف لدى الطلبة ارتباط بالعقاب البدني من أبناءهم.

وهدفت دراسة ستراوز (Straus,2001) إلى بيان معدلات العنف ضد الأصدقاء الحاليين من 31 جامعة من 16 دولة، وقد توصلت الدراسة إلى أن معدلات الجروح والهجمات كانت من الذكور والإناث، وكانت إصاباتهم من أصدقاءهم بمعدل 7 ٪– 45 ٪، وأن 7 ٪ منهم تعرضوا للإصابة بجروح، وفي المتوسط كان 29 ٪ من الطلبة قد تعرضوا لعنف لفظي او جسدي، وأظهرت النتائج أيضاً تماثلاً في المعدلات العالية للعنف الجسدي واللفظي بين مختلف الدول ومن كلا الجنسين.

وأجرى الحوامدة (الحوامدة،2003) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلة العنف في الجامعات وإلقاء الضوء عليها، حيث أظهرت وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والثانية من جهة والثالثة والرابعة من جهة أخرى.

4. أهمية دراسة العنف الطلابي

وتُعدُ هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تتناول العنف الطلابي وأسبابه لـدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظـر الطلبة أنفسهم. وهي تستمد أهميتها من الموضوع

الذي نتناوله، لا سيَما أنه من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر، وتكمن أهميتها هذه الدراسة أيضاً في طبيعة المشكلة التي نتناولها، وذلك للتعرف على أشكال وطبيعة العنف في المؤسسات التعليمية المنتشرة بشكل واسع وتبرز أهميتها أيضاً في إيجاد التدابير الوقائية والعلاجية للعنف الطلابي في الجامعات الأردنية، وبث الوعي بين أبناء الأسرة الواحدة في محاولة تفادي المشاكل داخل الجامعات وغيرها؛ لأن عاقبتها تؤدي إلى سلسلة من الثارات نحن في مجتمعنا بغنى عنها، وضرورة توعية الأسر بأُسس التعامل مع الطلبة والحد والتقليل من العدوانية من شخصيات أبناءهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، والتي يسعى كل فرد إلى تحقيقها.

5. مشكلة الدراسة وأسئلتها

تأتي أهمية هذه الدراسة لملاحظة ازدياد ظاهرة العنف في العصر الحديث في الجامعات الأردنية خاصة في أن من يقوم بهذا السلوك الشاذ وغير السوي فئة من الشباب الذين تجاوزوا مرحلة المراهقة، ودخلوا في مرحلة قد يكون فيها الشباب متحملاً للمسؤولية، فقد يبدأ الشاب أو الطالب الجامعي بمحاولة إظهار وإثبات ذاته في بداية هذه المرحلة، والتغلب على المشكلات التي قد تواجهه، فيجد في السلوك العنيف سبيلا في الذي أصبح ولأن العنف الجامعي أصبح ظاهرة روتينية يمكن مشاهدتها بشكل يومي وعلى مدار الساعة وبيان نتائجها في الواقع الذي نعيشه، ومن هنا فان الدراسة تهدف للإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات ؟

ما الآثار الناتجة عن العنف داخل الحرم الجامعي ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الكلية ؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير مكان الإقامة ؟

6. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية وأيضا معرفة أشكال العنف المختلفة التي تمارس بين طلبة

الجامعات. وتهدف أيضا إلى التعرف على الدوافع التي تقف وراء هذه الظاهرة والعنف الشاذ بين الطلبة ووضع مقترحات للتقليل من ظاهرة العنف في الجامعات.

واقتصرت الدراسة على طلبة جامعة اليرموك كعينة قصديه من بين الجامعات الأردنية لكثرة العنف فيها، وتكونت قائمة بأسباب العنف الجامعي من 41 فقرة.

7. مجتمع الدراسي:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلبة (ذكور، وإناث)، الذين يدرسون في جامعة اليرموك بمختلف التخصصات العلمية والأدبية وغيرها، وبمختلف السنوات الدراسية التي يدرسها الطالب في الجامعة، علماً بأن عينة الدراسة للاستبانة هي ذاتها مجتمع الدراسة حيث تم توزيع 96 استبيان على الطلبة منهن 71 على الذكور و25 استبيان على الطالبات في هذه الجامعة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه من طلبة جامعة اليرموك، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعلومات الشخصية الآتية:

توزيع أفراد العينة حسب البيانات الشخصية:

جدول 1: توزيع أفراد العينة تبعا للجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	71	74.0
أنثى	25	26.0
المجموع	96	100.0

يظهر من الجدول1 أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب جنس الذكر 74٪ بتكرار71 بينما بلغت النسبة المئوية للإناث 26٪ بتكرار25.

جدول 2 : التكرارات والنسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لسنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى	9	9.4
الثانية	28	29.2
الثالثة	21	21.9
الرابعة	38	39.6
المجموع	96	100.0

يظهر من الجدول 2 أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية بلغت أعلاها للسنة الرابعة 39.6٪ بتكرار 38 ومن ثم جاءت النسبة المئوية 29.2٪ بتكرار 28 للسنة الثانية، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية للسنة الأولى 9.4٪ بتكرار 9.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية:

جدول 3: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
علمية	48	50.0
أدبية	48	50.0
المجموع	96	100.0

يظهر من الجدول 3 أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية بلغت للكلية العلمية 50٪ بتكرار48 والنسبة المئوية لكلية الأدبية 50٪ بتكرار 48.

توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة:

جدول 4 : التكرارات والنسبة المئوية لمكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
مدينة	37	50.0
قرية	57	59.4
بادية	1	2.1
المجموع	96	100.0

يظهر من الجدول 4 أن النسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة حيث بلغت النسبة المئوية لمكان إقامة الأفراد في المدينة 38.5٪ بتكرار 37 والنسبة المئوية لإقامة الأفراد في القرية (59.4٪) بتكرار 57.

8. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداة الإستبانة التي:

تألفت من 41 فقرة في صورتها النهائية، وهي مؤلفة من أربعة مجالات موزعة على النحو الآتي: المجال الاجتماعي والاقتصادي وعدد فقراته 14، والمجال السياسي وعدد فقراته 10، والمجال السلوكي وعدد فقراته 9، والمجال النفسي وعدد فقراته 8.

صدق الاستبانة: لأغراض التحقق من صدق محتوى استبانة الدراسة، فقد قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية المكونة من 41 فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم علم النفس والإرشاد النفسي، وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في بعض الجامعات الأردنية، وقد طلبت منهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم ومقترحاتهم في الاستبانة والتي تكونت من 47 فقرة في بدايتها.

وبعد معرفة آراء المحكمين واقتراحاتهم وملاحظاتهم، أخذ الباحث بها وقام بإجراء التعديلات الضرورية على الاستبانة وذلك عن طريق حذف 9 فقرات، وتعديل 5 فقرات، وإضافة 3 فقرات جديدة، وبذلك تكون أخذت الإستبانة صورتها النهائية 41 فقرة.

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال توزيعها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالب وطالبة، وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغ (0.81) لأداة الاستبانة ككل.

9. نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الآتي: ما أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الأسئلة المندرجة تحتها والجداول 5 إلى 8 توضح ذلك:

1.9 العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

جدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العوامل الاجتماعية والاقتصادية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	التفكير العشائري والتعصب الإقليمي داخل الحرم الجامعي	4.19	1.07	1	عالية
2	تراجع دور الأسرة ومسؤولياتها في متابعة أمور أبنائها أثناء الدراسة الجامعية	3.54	1.10	9	عالية
3	سوء التكيف مع الحياة الجامعية	3.31	1.22	11	عالية
4	عدم تقبل الطلبة واحترامهم لآراء الآخرين وخاصة من هم اكبر منهم سنّاً	3.59	1.24	7	عالية
5	ضعف وقلة الوازع الديني لدى طلبة الجامعات	3.95	1.26	2	عالية
6	ضعف مهارات التواصل وقلة الوعي لدى طلبة الجامعات	3.58	1.05	8	عالية
7	سوء استخدام الخلويات (الهاتف النقال) من قبل الطلبة مع الجنس والجنس الآخر	3.91	1.14	3	عالية
8	ضعف النضج الاجتماعي وعدم الشعور بتحمل المسؤولية من قبل الطلبة	3.75	1.17	6	عالية

9	تعرض الطلبة للعنف في اسرهم مما يؤثر على سلوكهم في الجامعة	3.31	1.19	11	عالية
10	انتشار مظاهر العنف في المجتمع المحيط بالجامعة وانتقاله إلى الحرم الجامعي	3.59	1.15	7	عالية
11	مشاهدة نماذج العنف من خلال البرامج التلفزيونية والأفلام وأشرطة إل(CD)	3.18	1.19	12	عالية
12	انضمام الطلبة إلى عصابات وشلل تلبي حاجاتهم وطموحاتهم التي يسعون وراءها وغير ذلك	3.89	1.17	4	عالية
13	الإحباط الناتج عن تدني المستوى المعيشي للطلبة وأفراد أسرته.	3.78	0.99	5	عالية
14	ارتفاع المستوى المعيشي والتضخم الاقتصادي	3.48	1.28	10	عالية
	متوسط المجموع الكلي	3.65	0.5		عالية

يظهر من الجدول5 أن المتوسطات الحسابية للعوامل الاجتماعية والاقتصادية تراوحت بين 4.19 –3.18 أعلاها كان للفقرة الأولى وتنص على التفكير العشائري والتعصب الإقليمي داخل الحرم الجامعي، إذ بلغ المتوسط الحسابي4.19 وانحراف معياري 1.07، ومن ثم جاءت الفقرة الخامسة وتنص ضعف وقلة الوازع الديني لدى طلبة الجامعات. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.95 بانحراف معياري 1.26، وأدنى متوسط حسابي بلغ 3.18 للفقرة 11 وتنص مشاهدة نماذج العنف من خلال البرامج التلفزيونية والأفلام وأشرطة الفيديو وغير ذلك، بانحراف معياري 1.19، بينما بلغ متوسط المجموع الكلي للعوامل الاجتماعية والاقتصادية 3.65 بدرجة عالية من التقييم وانحراف معياري 0.5.

2.9 العوامل السلوكية :

جدول 6 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العوامل السلوكية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	التعدي بالضرب على أحد أعضاء هيئة التدريس	2.95	1.42	2	عالية
2	التعدي بالضرب على أحد العاملين في الجامعة (موظف، أمن....) وتدخل الأقارب فيها	3.94	1.26	7	عالية
3	حمل أدوات خطيرة (سلاح، سكين)	3.05	1.39	6	عالية
4	السخرية من الجنس والجنس الآخر	3.82	1.12	1	عالية
5	إثارة إشاعات سيئة حول أحد أعضاء هيئة التدريس	3.53	1.17	2	عالية
6	ضعف مهارات التواصل وقلة الوعي لدى طلبة الجامعات	3.49	1.38	3	عالية
7	سوء استخدام الخلويات (الهاتف النقال) من قبل الطلبة مع الجنس والجنس الآخر	3.53	1.31	2	عالية
8	ضعف النضج الاجتماعي وعدم الشعور بتحمل المسؤولية من قبل الطلبة	3.34	1.27	4	عالية
9	تمزيق الإعلانات الموجودة على لوحة الإعلان والتي تخص فئة معينة	3.15	1.26	5	عالية
	متوسط المجموع الكلي	3.31	0.86		عالية

يظهر من الجدول 6 أن المتوسطات الحسابية للعوامل السلوكية تراوحت بين 3.82 – 2.94 أعلاها كان للفقرة الرابعة وتنص على السخرية من الجنس والجنس الآخر، إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.82 وانحراف معياري 1.12، ومن ثم جاءت الفقرة الخامسة وتنص إثارة إشاعات سيئة حول أحد أعضاء هيئة التدريس. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.53 بانحراف معياري1.31، وأدنى متوسط حسابي بلغ 2.94 للفقرة 2 وتنص التعدي بالضرب على أحد العاملين في الجامعة (موظف، أمن....) وتدخل الأقارب فيها. بانحراف معياري 1.26، بينما بلغ متوسط المجموع الكلي للعوامل السلوكية 3.31 بدرجة عالية من التقييم وانحراف معياري 0.86.

وأشارت دراسة صديق (صديق، 2001) إلى أن الأساليب الاجتماعية الضابطة القائمة على القسر والتهديد والكلام الجارح، تجعل الطلاب يميلون إلى مقاطعة معلميهم والنفور منهم.

3.9 العوامل السياسية :

جدول 7 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العوامل السياسية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	عدم السماح للطلبة بتنظيم المسيرات السياسية والاعتصامات في الحرم الجامعي والتعبير عن مواقف سياسية داخل الحرم الجامعي وتقييد حرياتهم	3.02	1.33	10	عالية
2	التشاجر باليدين مع الطلبة في الأحزاب الأخرى بسبب الانتخابات	3.57	1.46	3	عالية
3	التحرش بأحد الطلبة بسبب نزاعات حزبية	3.59	1.40	2	عالية
4	استخدام الألفاظ غير المهذبة أثناء الانتخابات.	3.83	1.33	1	عالية
5	الاعتصام والتظاهرات داخل الحرم الجامعي دون الحصول على الاذونات والموافقات الرسمية من إدارة الجامعة.	3.22	1.24	8	عالية
6	تدخل تيارات فكرية وسياسية من خارج الجامعة في أمور الطلبة	3.19	1.36	9	عالية
7	التنافس بين الأندية الطلابية غير العادلة وشروطها المقصودة	3.23	1.26	7	عالية
8	ضعف التنظيمات والأحزاب السياسية داخل الجامعة	3.51	1.27	4	عالية
9	لظروف والواقع السياسي العام في المنطقة	3.42	1.13	6	عالية
10	كتابة عبارات سيئة على (الجدران والحمامات) التي تظهر فيها العنصرية لإحدى الدول بغض النظر عنها	3.44	1.41	5	
	متوسط المجموع الكلي	3.40	0.85		عالية

يظهر من الجدول 7 أن المتوسطات الحسابية للعوامل السياسية تراوحت بين 3.83 –3.02 أعلاها كان للفقرة الرابعة وتنص على استخدام الألفاظ غير المهذبة أثناء الانتخابات. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.83 وانحراف معياري 1.33، ومن ثم جاءت الفقرة الثالثة وتنص على التحرش بأحد الطلبة بسبب نزاعات حزبية. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.59 بانحراف معياري 1.40، وأدنى متوسط حسابي بلغ 3.02 للفقرة 1 وتنص على عدم السماح للطلبة بالمظاهرات السياسية والاحتجاجات التي تعبر عن مواقف سياسية داخل الحرم الجامعي وتقييد حرياتهم، بانحراف معياري 1.32، بينما بلغ متوسط المجموع الكلي للعوامل السياسية 3.40 بدرجة عالية وانحراف معياري 0.85.

4.9 العوامل النفسية

جدول 8 : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (العوامل النفسية)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	شتم الطلبة بألفاظ غير مناسبة	3.98	1.21	1	عالية
2	استخدام الألفاظ غير المناسبة ضد أحد أعضاء الهيئة التدريسية في حالة الرسوب	3.74	1.28	2	عالية
3	الاستهزاء من أحد أعضاء هيئة التدريس.	3.59	1.23	3	عالية
4	استخدام الألفاظ غير المناسبة ضد أحد الموظفين في الدائرة (القبول والتسجيل، المالية،....إلخ)	3.22	1.35	6	عالية
5	إرسال تهديد إلى أحد أعضاء هيئة التدريس	3.04	1.42	7	متوسط
6	لقيام ببلاغات كاذبة ضد أحد أعضاء هيئة التدريس.	2.94	1.39	8	متوسط
7	الكتابة على الكراسي داخل القاعات التدريسية بما يسيء للآخرين.	3.41	1.24	5	عالية
8	التعامل غير المرضي من إدارة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة.	3.47	1.35	4	عالية
	متوسط المجموع الكلي	3.42	0.92		عالية

عالية يظهر من الجدول 8 أن المتوسطات الحسابية للعوامل النفسية تراوحت بين 3.98 – 2.94 أعلاها كان للفقرة الأولى وتنص على شتم الطلبة بألفاظ غير مناسبة. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.98 وانحراف معياري 1.21، ومن ثم جاءت الفقرة 2 وتنص استخدام الألفاظ غير المناسبة ضد أحد أعضاء الهيئة التدريسية في حالة الرسوب. إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.74 بانحراف معياري 1.28، وأدنى متوسط حسابي بلغ 2.94

للفقرة 6 وتنص على القيام ببلاغات كاذبة ضد أحـد أعضاء هيئة التدريس، بانحراف معياري 1.39، بينما بلغ متوسط المجموع الكلي للعوامل النفسية 3.42 بدرجة عالية من التقييم وانحراف معياري 0.92.

لأعطاء فكرة حول هذه النتائج نشير إلى أن دراسة ستروس (Straus,2001) كشفت أن 7٪ من أفراد عينة الدراسة قد تعرضوا للإصابة بجروح، وفي المتوسط كان 29٪ من الطلبة قد تعرضوا لعنف لفظي أو جسدي.

عن السؤال الثاني الآتي: ما الآثار الناتجة عن العنف داخل الحرم الجامعي ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج (one sample t test) والجدول 9 يوضح ذلك :

جدول 9 : اختبار One-Sample t Test (العنف الطلابي وأسبابه لطلبة جامعة اليرموك)

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	درجة التقييم
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	3.47	0.6	7.053	9	0.00

يظهر من الجدول 9 أن قيمة T للعنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك بلغت 7.053 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى α=0.05، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك 3.47 بدرجة تقييم عالية وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 للعنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك. مع الإشارة إلى أن دراسة عيروط (عيروط، 2009) كشفت أن العنف في الجامعات الأردنية الرسمية يمارس بدرجة متوسطة.

كما أشارت دراسة أدريان (Adrienne,2003) إلى أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي لدى المراهقين كانت اعتيادية، وأن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من آبائهم.

أما للإجابة عن السؤال الثالث الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس ؟

فتم حساب (Independent Samples Test) للعنف الطلابي لمتغير الجنس والجدول 10 يوضح ذلك:

جدول 10: نتائج اختبار (Independent Samples Test) للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير الجنس

المجالات ككل	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	ذكر	3.52	0.64	1.40	94	0.164
	أنثى	3.31	0.69			

يظهر من الجدول 9 أن قيمة T لعنف الطلابي لمتغير الجنس بلغت 1.40 هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة =α0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي تعزى لمتغير الجنس.

ويعود السبب في ذلك إلى أن كل الطلبة الذكور منهم والإناث يعيشون في البيئة الجامعية نفسها وبالتالي فهم يعانون من نفس العوامل المؤدية إلى العنف. وأشارت دراسة ستروس (Straus,2001) أن معدلات الجروح والهجمات الناجمة عن العنف كانت من قِبل الذكور والإناث.

وللإجابة عن السؤال الرابع الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة =α0.05 تعزى لمتغير الكلية؟

فتم حساب (Independent Samples Test) للعنف الطلابي لمتغير الكلية والجدول 11 يوضح ذلك:

جدول11: نتائج اختبار (Independent Samples Tes) للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير الكلية

المجالات ككل	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	علمية	3.40	0.59	1.02–	94	0.164
	أدبية	3.54	0.71			

يظهر من الجدول 11 أن قيمة T لعنف الطلابي لمتغير الكلية بلغت 1.02– هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة =α0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي تعزى لمتغير الكلية.

ويعود السبب في ذلك إلى أن كل الطلبة يعيشون في البيئة الجامعية نفسها وبالتالي فهم يعانون من نفس العوامل المؤدية إلى العنف، بغض النظر عن الكلية التي يدرسون بها.

وللإجابة عن السؤال الخامس الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05α=) تعزى لمتغير السنة الدراسية ؟ فتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير السنة الدراسية وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعنف الطلابي لمتغير السنة الدراسية والجدول 12 يوضح ذلك:

جدول 12: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعنف الطلابي لمتغير السنة الدراسية

المجالات ككل	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	السنة الأولى	3.53	0.60
	السنة الثانية	3.52	0.74
	السنة الثالثة	3.37	0.61
	السنة الرابعة	3.47	0.64
	متوسط المجموع الكلي	3.47	0.65

يظهر من الجدول 12 أن هناك فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير السنة الدراسية ،ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك الجدول 13 يوضح ذلك:

جدول 13: تحليل التباين الأحادي (ANOV) للعنف الطلابي لمتغير السنة الدراسية

المجالات ككل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	بين المجموعات	0.32	3	0.10	0.24	0.86
	داخل المجموعات	40.15	92	0.43		
	المجموع	3.54	95			

يظهر من جدول 13أن قيمة F للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك بلغت 0.24 هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05α=، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير السنة الدراسية ، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحوامدة (الحوامدة، 2003) والتي أظهرت وجود فروق بين طلبة السنة الأولى والثانية من جهة والثالثة والرابعة من جهة أخرى.

وللإجابة عن السؤال السادس الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير مكان الإقامة ؟ السؤال فتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مكان الإقامة وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعنف الطلابي لمتغير مكان الإقامة والجدول 14 يوضح ذلك:

جدول 14: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير مكان الإقامة

المجالات ككل	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	مدينة	3.59	0.66
	قرية	3.40	0.65
	بادية	3.28	0.22
	متوسط المجموع الكلي	3.47	0.65

يظهر من الجدول 14 أن هناك فروق ظاهرة بين المتوسطات الحسابية لعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير مكان الإقامة ،ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك الجدول 15 يوضح ذلك:

جدول 15: تحليل التباين الأحادي (ANOV) للعنف الطلابي لمتغير مكان الإقامة

المجالات ككل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك	بين المجموعات	0.94	2	0.47	1.11	0.33
	داخل المجموعات	39.52	93	0.42		
	المجموع	40.46	95			

يظهر من جدول 15أن قيمة F للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك لمتغير مكان الإقامة بلغت 1.11 هي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للعنف الطلابي وأسبابه لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغير مكان الإقامة.

خاتمة

– مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن أبرز أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية هي التفكير العشائري والتعصب الإقليمي داخل الحرم الجامعي وضعف وقلة الوازع الديني لدى طلبة الجامعات.وتفاصيل ذلك يكون كما يلي :

– أظهرت النتائج المتعلقة بالعامل السلوكي أن ابرز أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات السخرية من الجنس والجنس الآخر وإثارة إشاعات سيئة حول أحد أعضاء هيئة التدريس.

– أظهرت النتائج المتعلقة بالعامل السياسي أن ابرز أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات استخدام الألفاظ غير المهذبة أثناء الانتخابات والتحرش بأحد الطلبة بسبب نزاعات حزبية.

– أظهرت النتائج المتعلقة بالعامل النفسي أن ابرز أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات شتم الطلبة بألفاظ غير مناسبة واستخدام الألفاظ غير المناسبة ضد أحد أعضاء الهيئة التدريسية في حالة الرسوب.

– أن قيمة T للعنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك, بلغت 7.053) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى α=0.05، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك 3.47 بدرجة تقييم عالية وهذا يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 للعنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك .

– وتظهر النتائج العامة للبحث أن أبرز أشكال العنف التي يمارسها الطلبة داخل الجامعات والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والعوامل السياسية والنفسية والسلوكية وهي:

– ضعف وقلة الوازع الديني.

– التفكير العشائري والتعصب الإقليمي.

– السخرية من الجنس والجنس الآخر.

– السخرية من الجنس والجنس الآخر وإثارة الإشاعات السيئة.

– استخدام الألفاظ غير المهذبة.

– شتم الطلبة بألفاظ غير مناسبة.

ومن هنا فان من أهم التوصيات للبحث إعادة النظر في قبول الطلبة في التخصصات الجامعية والقضاء على المحسوبية وإعادة النظر الأنظمة التأديبية في الجامعات.

المراجـع

1. الحوامده كمال، 2003. العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، بحوث المؤتمر الأول عمادة شؤون الطلبة، جامعة الزرقاء الأهلية.

2. السنوي معتصم، 2002. العنف والعدوان في برامج التلفاز وأثره في تنشئة الطفل العربي، مجلة التربية، العدد 142، المجلد 11.

3 . الشريفين احمد عبد الله، 2009. قدرة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية على التنبؤ بالميل للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

4. الرفاعي ابتهال عبد الله، 2007. العنف الطلابي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

5. القادري محمد عبد الرحمن، 2008. الميل إلى العنف وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

6. الناشف سلمى زكي، 2006. العنف في الجامعات: أسباب وحلول، ندوة العنف في الجامعات نحو مجتمع جامعي آمن، جامعة مؤتة، الأردن، من 6–8 آذار 2006.

7. زايد أحمد، 2002. العنف في الحياة اليومية في لمجتمع المصري، القاهرة، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجية، المجلد 1.

8. عبابنة ربا يوسف، 2007. دور الإدارة الجامعية في الحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

9. عيروط مصطفى، 2009. علاقة أساليب الضبط المدرسي وظاهرة العنف في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية.

10. عيّاش ليث، 2009. سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

11. Adrienne Schwartz, 2003. Adolescent dating violence and self efficacy dissertation, university of Victoria, Canada, BHD.

12. Straus Marray, 2001. Prevalence of violence against dating partners by male and female university students worldwide, violence against women, vo110, n° 7.